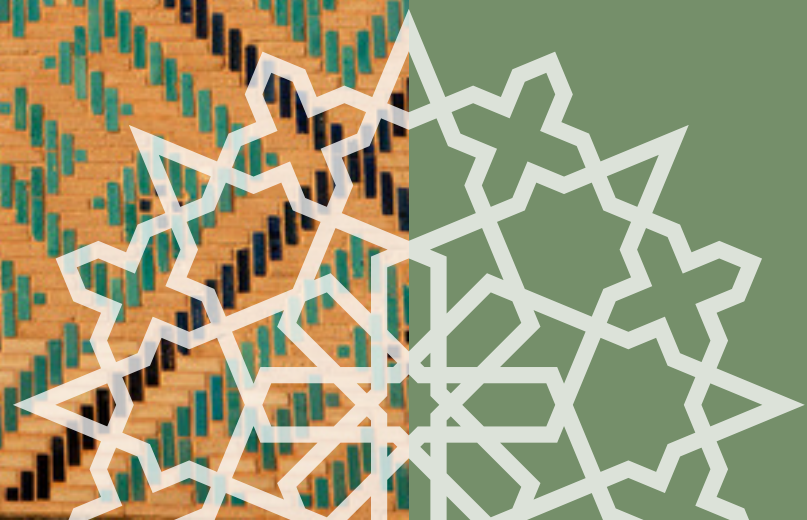
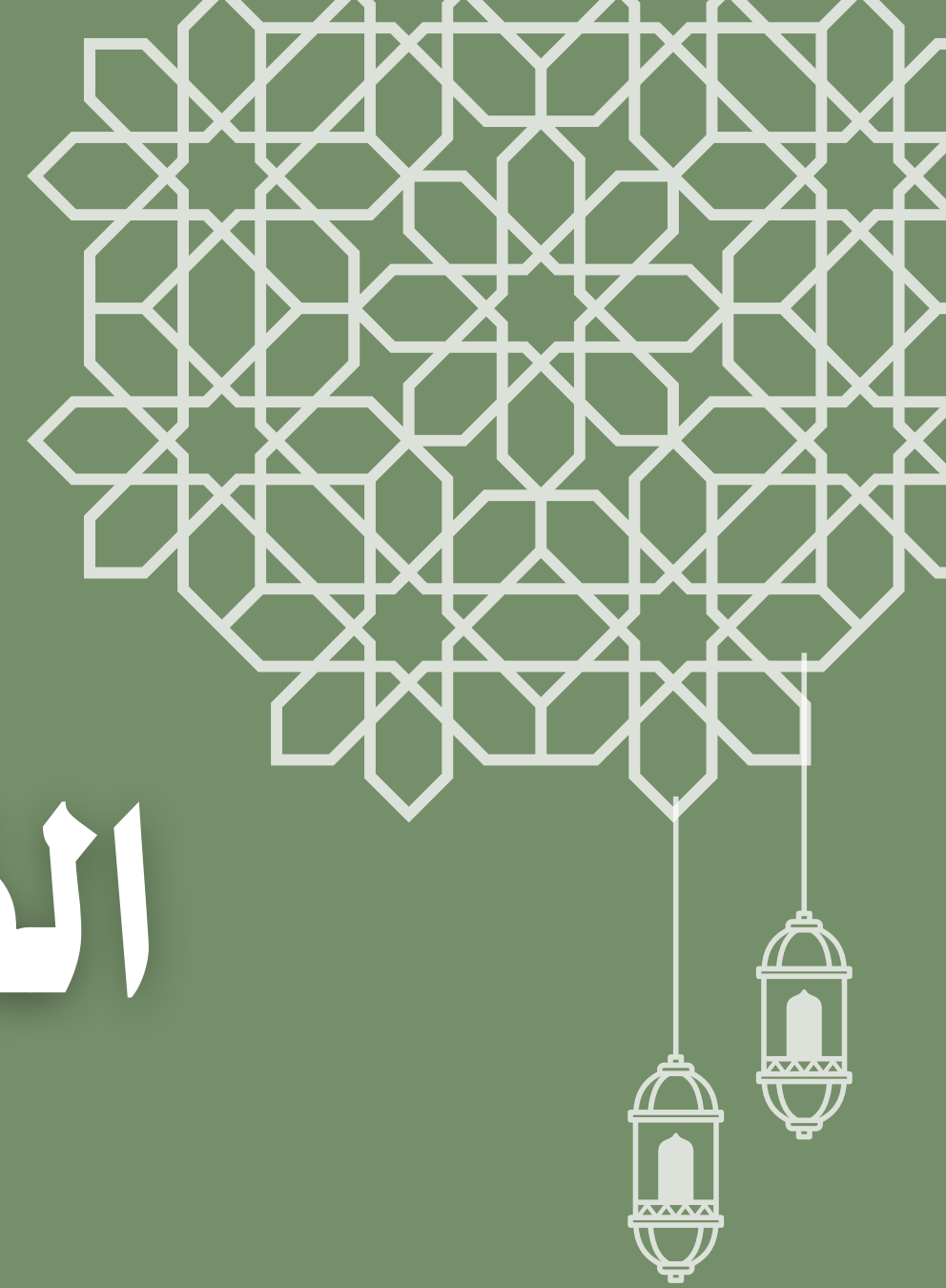


التربية الفنية
الفصل الدراسي الأول

الفن الإسلامي

الصف الثاني الإعدادي

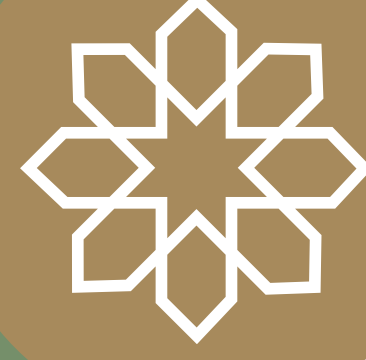
أ. يارا وليد



الفن الإسلامي

يمثل الفن الإسلامي حضارة عريقة تفاعلت مع مختلف الحضارات الأخرى في العالم وأنتجت إبداعات خالدة في مجالات شتى، فهو فن متكامل خارج من عمق **الثقافة العربية والإسلامية**، منذ أكثر من **14 قرناً** في كل بلاد وصلها الإسلام، كان يتفاعل مع حضاراتها، فيأخذ منها ويعطي، فتكونت بذلك حضارة جديدة عرفت بالحضارة الإسلامية.

تعريف الفن الإسلامي



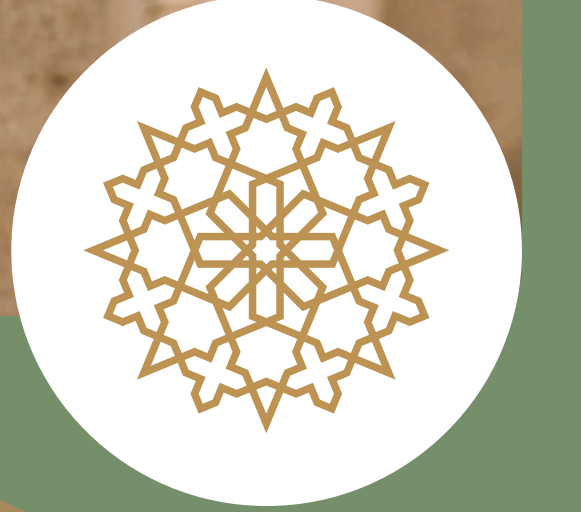
"كل ما يطبق على الإنتاج الفني الذي وقع منذ هجرة رسول الله عام 622 ميلادي، وحتى القرن التاسع عشر في منطقة تمتد من إسبانيا إلى الهند".

وهو عبارة عن مجموعة من المبادئ الفكرية المستنبطة في غالبها من العقيدة الإسلامية.



المجالات التي تميز بها الفن الإسلامي عبر العصور الإسلامية

الفن الإسلامي يمتاز بتنوعه وثرائه،
ويشمل على مجموعة واسعة من
التقنيات والمجالات الإبداعية



فن الخط العربي والزخارف الكتابية

يتضمن كتابة النصوص
والشعارات بأنماط خطية
جميلة ومزخرفة فالخط
العربي له دور كبير في
الزخارف والتزيين الفني.

فن صناعة المنسوجات والسجاد

تتجلى مهارة الحرفيين
الإسلاميين في نسج
الأقمشة والسجاد والزخرفة
المعقدة التي تزيينها.

فن النحت والحفر على الخشب

فن الخزف وفن الزجاج والبلور والفسيفساء والزخرفة

يتم استخدام مواد مثل
الخزف والبلور والزجاج
لإنتاج مصنوعات خزفية
وزجاجية مذهشة لتزيين
المباني والمساجد
والمعابد.

الزخارف الهندسية والنباتية

تتعدد الأنماط والأشكال
المعمارية الزخارف المعقدة
والمواد التي تزين بها العمارة
الإسلامية وتتضمن الزخارف
الهندسية والأعمدة الزخرفية
والقباب الفنية.

سمات الفن الإسلامي في مصر

جاء الفن "الإسلامي" منبثقاً من عقيدة التوحيد في الإسلام ولذلك ارتكز على مبدأ التجريد وانصرف عن التجسيم، فجرد الفنان المسلم كل ما يقع تحت بصره حتى يبتعد عن محاكاة الواقع، على عكس الفن "اليوناني" الذي ارتكز بشكل رئيسي على المحاكاة ومبدأ التجسيم في فنونه.

سمات الفن الإسلامي في مصر

1

• الفنان المسلم حقق التكرار في زخارفه.

2

• استخدم الإيقاع في عمله الفني مستوحاه من كل ما يدور حوله مما أعطاه نوعاً من الحركة والإيقاع.

3

• امتاز الفن الإسلامي بالتنوع والشراء.

دراسة أهم آثار الفن الإسلامي في مصر

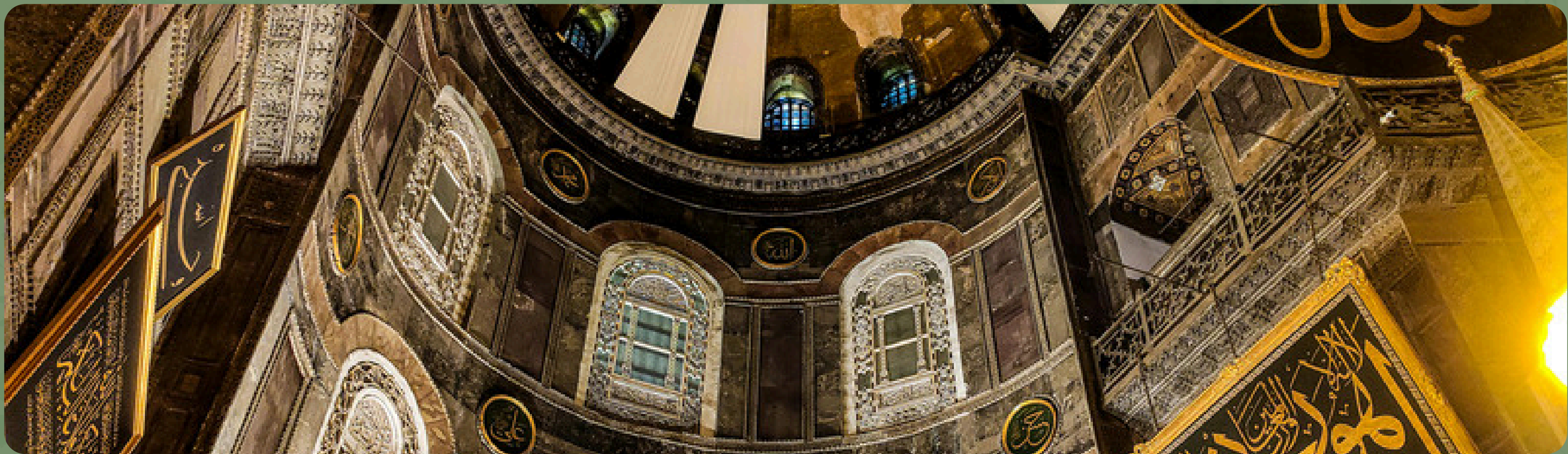
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة

أكبر المتاحف المتخصصة في الفنون الإسلامية في العالم، حيث يحتوي على أكثر من مائة ألف تحفة من فروع الفن الإسلامي. و كذلك الإلمام بتاريخ الحضارة الإسلامية في مجالات العلوم المختلفة مثل الطب والهندسة والفلك، حيث تشتمل مجموعات المتحف على مخطوطات في الطب والجراحة والأعشاب، وأدوات الفلك والبوصلات والكرات الفلكية.

وفي مجال الفنون الفرعية التي تمثل مستلزمات الحياة من:

- الأواني المعدنية
- الزجاجية والخزفية
- الحلي والأسلحة
- الأخشاب والعاج
- المنسوجات والسجاد





العمارة الإسلامية (المساجد الأثرية في مصر)

جامع أحمد بن طولون: 263هـ / 876 م



صحن جامع أحمد بن طولون

مسجد ابن طولون هو مسجد تاريخي في القاهرة - مصر، بُني بين عامي 876 و 879 على يد أحمد بن طولون - الذي سُمِّي باسمه، وهو أقدم مسجد تاريخي من المساجد التي شيدت في مصر، **وثالث مسجد جامع** أقيم في مصر الإسلامية بعد جامع عمرو بن العاص حيث تم بناؤه على يد «أحمد بن طولون» مؤسس الدولة الطولونية، يمتد المسجد على مساحة واسعة تبلغ حوالي 6 أفدنة ونصف، والمسجد يعكس بوضوح **الأسلوب المعماري العراقي**، حيث أن «أحمد بن طولون» من سمراء بالعراق وأهم ما يميز الجامع مئذنته التي تعرف **بالمئذنة الملوية أو الملتفة**، والتي تعكس طراز مسجد العباس في سامراء (العراق).



جامع الأزهر من الخارج

من بين مساجد القاهرة التي تحمل معنى ثقافي وديني عميق يبرز الجامع الأزهر، وهو ليس مجرد مسجد عادي؛ بل هو **أهم مسجد في المساجد الأثرية بالقاهرة.**

تأسس هذا الجامع على يد "**جوهر الصقلي** مؤسس القاهرة قبل **الفاطميين**. وقد أصبح مركزاً تعليمياً مهماً على مر العصور.

جامع الناصر محمد بن قلاوون / 718هـ / 1318م

جامع الناصر محمد بن قلاوون يُعتبر هذا الجامع واحداً من المعالم الفريدة تم بناء الجامع في القرن الرابع عشر على يد **الملك الناصر محمد بن قلاوون**، في **العصر المملوكي**.



جامع الناصر محمد بن قلاوون

مسجد ومدرسة السلطان حسن (757هـ/1356م) و (764هـ/1362م)



مسجد ومدرسة السلطان حسن

مسجد و مدرسة السلطان حسن أحد أعظم إنجازات العمارة الإسلامية في العالم يوصف بأنه "درة مساجد القاهرة المحروسة" ويمثل ذروة نضوج الفن المملوكي أنشأه السلطان "الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون" خلال الفترة من 757هـ / 1356م إلى 764هـ / 1363م، في عهد المماليك البحرية صمم البناء **مسجداً ومدرسة للمذاهب الأربعة**، لتدريس التفسير والحديث والقراءات، يتميز المسجد بضخامته وتخطيطه الفريد، **وقبته الخشبية الرائعة** التي عُدت الرابعة من نوعها في مصر، يحيط به أربعة إيوانات **تزينها الزخارف والأشكال الهندسية المعقدة.**



جامع محمد علي

يعد أحد المعالم البارزة في القاهرة الإسلامية هو جامع محمد علي والذي يقع في قلب **القلعة** يعتبر جامع محمد علي مثلاً **للعمارة العثمانية** في مصر بنى في **منتصف القرن التاسع عشر**، ويتميز بقبته الكبيرة والمآذن العالية التي تعكس الروعة والفخامة العثمانية، وهو من **أشهر وأهم المساجد** الأثرية في القاهرة.

جامع الرفاعي: 1286هـ / 1869م

يمتاز جامع الرفاعي بتصميمه الجميل والفريد الذي يجمع بين الأصالة والفخامة. بُني جامع الرفاعي في القرن التاسع عشر، أمرت ببنائه **خوشيار هانم** والدة الخديوي **إسماعيل** ويُعتبر شاهداً على التطور المعماري في تلك الفترة، و يعد من أفضل المساجد الأثرية في **القاهرة** الرائعة.



جامع الرفاعي

علاقة الفن الإسلامي بفن العمارة الآسيوية

تمثل العمارة الإسلامية في دول العالم شاهداً حياً على عظمة الحضارة الإسلامية وتأثيرها الممتد عبر القارات من قباب المساجد الشاهقة في إسطنبول إلى الأفنية المزخرفة في قصور الأندلس، تتميز ببساطة، وتناغم، وزخارف هندسية ونباتية، وخط عربي. هذه السمات تعكس قيم الإسلام الأساسية.

العمارة الإسلامية أثرها واضح في **الدول العربية** مثل مصر والعراق والمغرب كما أمتد إلى **بلدان إسلامية أخرى** مثل: تركيا وإيران والهند وماليزيا وإندونيسيا. كما تظهر في **المناطق الأوربية ذات جذور إسلامية** مثل الأندلس وصقلية وجزر البحر المتوسط.

العمارة الإسلامية متنوعة وتشمل: مساجد، ومقابر، وقصور، وحصون.

أولاً: مفهوم فن العمارة في الحضارة الإسلامية:

- العمارة الإسلامية ليست مجرد بناء، بل هي تعبير عن العقيدة والفكر والذوق الفني.
- تقوم على مبادئ: التوحيد - التناسب - البساطة - الجمال - الاستدامة - الوظيفية.
- تمتاز بالجمع بين الجانب الروحي (المساجد والزوايا) والجانب الدنيوي (القصور، المدارس، الأسواق).

ثانياً: العمارة الإسلامية في مصر:

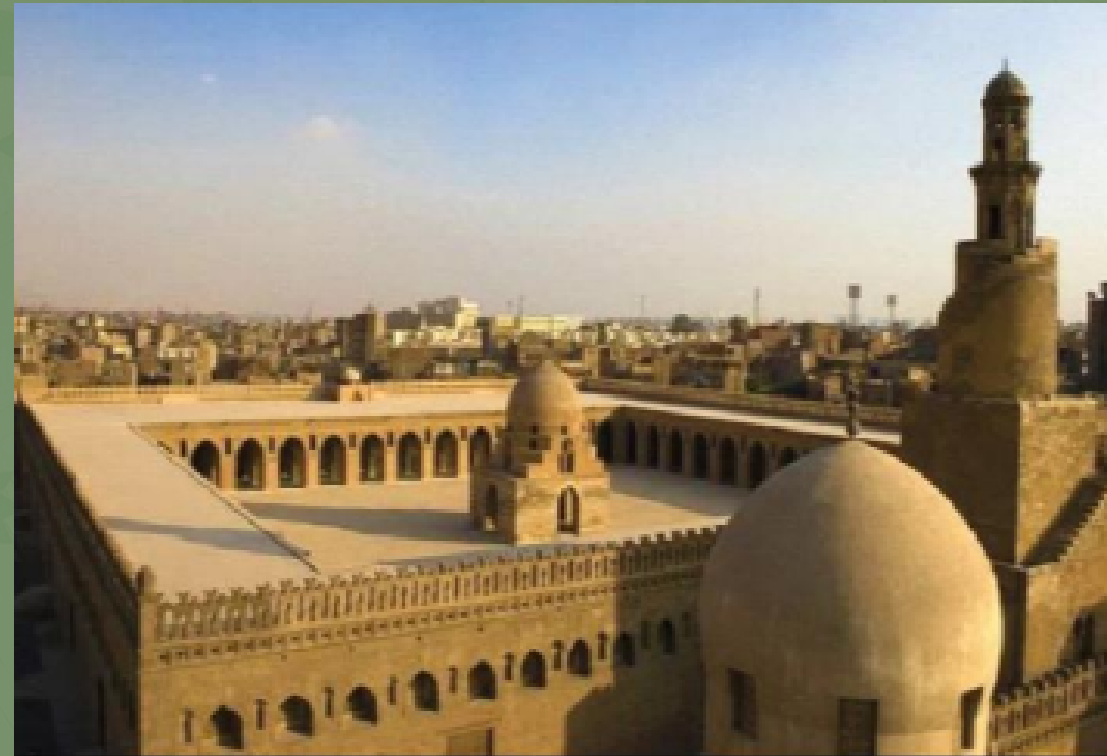
العمارة الإسلامية أثرها واضح في **الدول العربية** مثل مصر والعراق والمغرب كما امتد إلى **بلدان إسلامية أخرى** مثل: تركيا وإيران والهند وماليزيا وإندونيسيا. كما تظهر في **المناطق الأوربية ذات جذور إسلامية** مثل الأندلس وصقلية وجزر البحر المتوسط.

ثانياً: العمارة الإسلامية في مصر:

جامع عمرو بن العاص
بالقاهرة



جامع أحمد ابن طولون
بالقاهرة



1- العصور المبكرة

- جامع عمرو بن العاص (٦٤٢ م)
أول مسجد في مصر.
- جامع أحمد بن طولون (٨٧٩ م)
يمثل الطراز العباسي، بمئذنته
الحلزونية وصحنه الفسيح.



الجامع الأزهر

٢- العصر الفاطمي (٩٦٩ - ١١٧١م)

- تميز بالزخارف النباتية والهندسية والخطية.
- الجامع الأزهر (٩٧٩ م) ، بناه الحاكم بأمر الله.



قلعة صلاح الدين الأيوبي

٣- العصر الأيوبي والمملوكي (١١٧١ - ١٥١٧ م)

- تطور المدارس الدينية والقباب الضريحية.
- قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة
- مدرسة السلطان حسن
- مسجد قايتباي



جامع محمد علي

٤- العصر العثماني (١٥١٧ - ١٧٩٨م)

- حيث انتشر القباب الكبيرة والمآذن الرفيعة
- جامع محمد علي (١٨٣٠ م) في القلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة و تأثر بالعمارة العثمانية في إسطنبول .

ثالثاً: العمارة الإسلامية في دول قارة آسيا:



الجامع الأموي دمشق - سوريا



مسجد الجمعة - أصفهان بإيران

١- شبه الجزيرة العربية

عرفت البساطة والاعتماد المواد المحلية (الطين والحجر).
• الكعبة المشرفة بمكة المكرمة مركز العمارة الإسلامية الأولى.

٢- الشام (سوريا - الأردن - فلسطين).

الجامع الأموي بدمشق، يجمع بين الفخامة البيزنطية والزخارف الإسلامية.

٣- العراق وإيران (بلاد فارس).

الاعتماد على القباب الضخمة والإيوانات (الأروقة المقوسة).
• مسجد الجمعة بأصفهان، وزخارف القيشاني الملونة.



جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق) بإسطنبول



مسجد تاج محل بالهند

ع- تركيا (الأناضول):

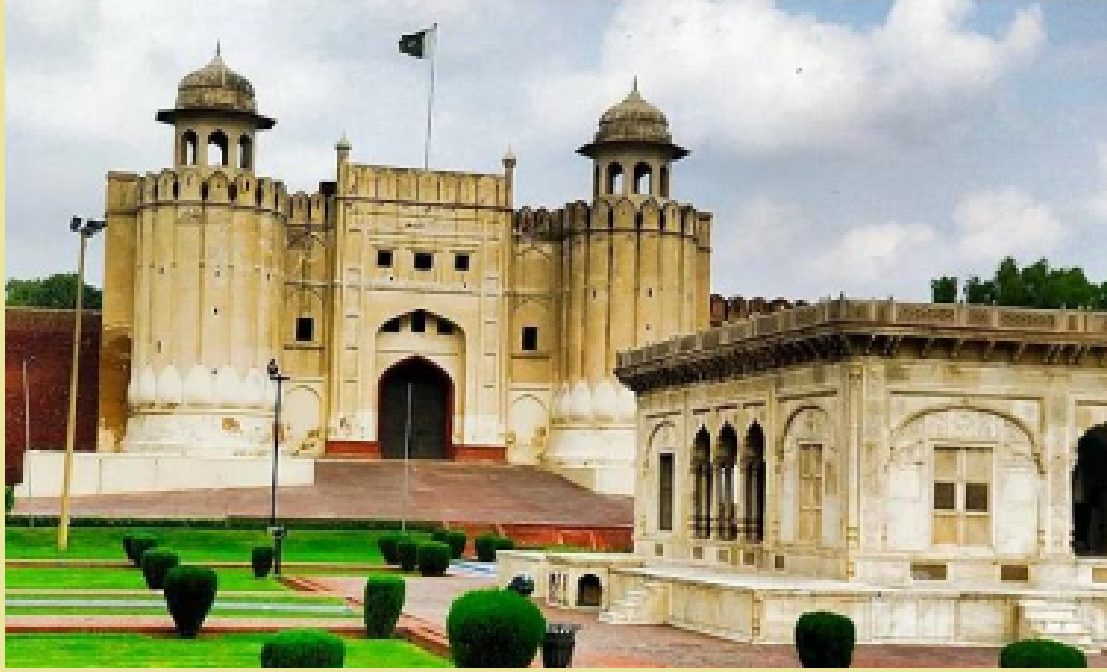
العمارة السلجوقية والعثمانية، أبرزها

- جامع السليمانية
- جامع السلطان أحمد (المسجد الأزرق) مأذن نحيلة مرتفعة وقباب ضخمة متدرجة.

0- الهند وآسيا الوسطى:

امتزاج الطراز الإسلامي ببعض سمات الفن الهندوسي والبوذي.

- مسجد تاج محل (بالهند)



قلعة لاهور باكستان



مسجد شيان بالصين

تابع الهند وآسيا الوسطى:

- قلعة لاهور بباكستان زخارف نباتية دقيقة ورخام مطعم بالأحجار الكريمة.

6- الصين وشرق آسيا:

- مساجد بطابع صيني (أسقف منحنية وزخارف خشبية)
- مسجد شيان الكبير في الصين.

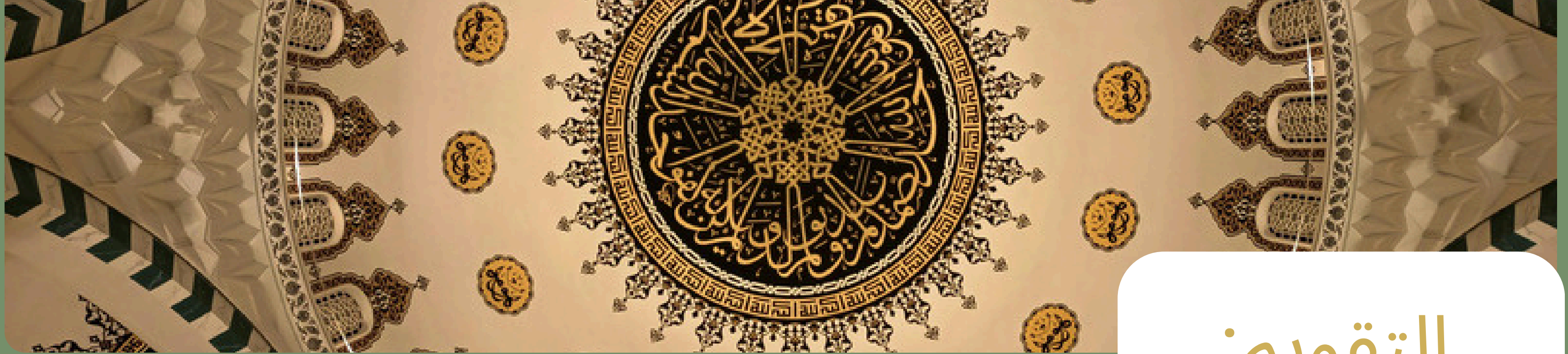
رابعاً: السمات المشتركة للعمارة الإسلامية في مصر وآسيا

- . تأثير فن بلاد الرافدين (العراق القديم وفارس)
- . تأثير فن بلاد الشام
- . تأثير فن بلاد اليمن والجزيرة العربية
- .. أثر هذه الفنون على عمارة المساجد الإسلامية

مدخل عام

الفن الإسلامي لم يولد من فراغ بل تأثر بالبيئات الحضارية التي دخلها الإسلام عند اتساع رقعة الدولة الإسلامية، تفاعلت العمارة الإسلامية مع فنون بلاد الرافدين، الشام، اليمن والهند والصين وآسيا الوسطى.

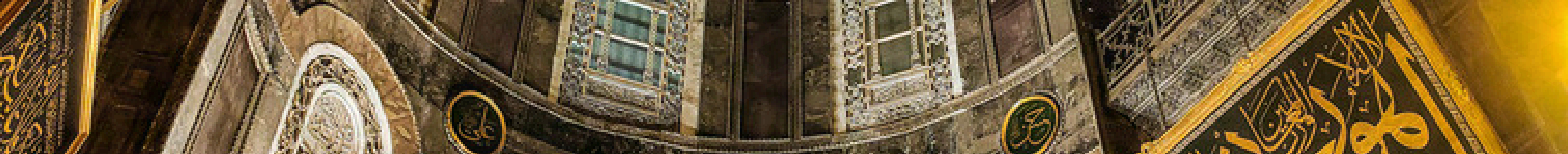
- المحراب والمنبر في المساجد والمآذن كعنصر بارز.
- الأقبية والقباب للإنشاءات الضخمة.
- الأروقة والصحن المكشوف.
- استخدام الزخارف الهندسية والكتابية.
- التكيف مع البيئة (مواد البناء المحلية - التهوية - الإضاءة الطبيعية).



التقويم:

ضع علامة صح أو خطأ:

- يُعتبر جامع عمرو بن العاص في مصر هو أول مسجد جامع أقيم في مصر. ()
- ارتكز الفن الإسلامي بشكل رئيسي على مبدأ محاكاة الواقع والتجسيم، متأثراً بالفن اليوناني. ()
- أهم ما يميز جامع أحمد بن طولون هو مئذنته الملوية أو الملتفة، التي تعكس الطراز المعماري العراقي. ()
- يمتد تأثير العمارة الإسلامية في دول مثل تركيا وإيران واليمن فقط، ولا يشمل مناطق أوروبا مثل الأندلس. ()
- أكبر المتاحف المتخصصة في الفنون الإسلامية في العالم هو متحف الفن الإسلامي بالقاهرة. ()



شكراً لكم ..

